ما علي ظهره خطان احدهما اخضر والاخر ازرق والابتر القصير الذنب
وقيل الازرق ولا تؤذن الحياة في الصحرا ونحوها كالطرقات ويقتل ما ظهر
منها بغير استيذان ويكره قتل النمل والبراغيث وغيرهما كالبق والبعوض
بالنار لانه من التعذيب ما لم يضطر لكثرتهم فيجوز لان في تتبعها
بغير النار حرج ومشقة ولا باس ان شا الله بقتل النمل اذا اذت ولم
يقدر علي تركها واتي الشيخ بالمشية كانه من عنده ولم يقف لمالك
فيه علي شي ولو لم يقتل النمل كان احب الينا ان كان يقدر علي تركها
ويقتل الوزغ حيث وجد من غير استيذان لما صح انه صلي الله عليه
وسلم امر بقتله ويكره قتل الضفادع جمع ضفدع بكسر الضاد المعجمة
وسكون الفا وكسر الدال لما صح انه صلي الله عليه وسلم نهي عن قتلها
وقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود والترمذي ان
الله اذهب عنكم عُبّية الجاهلية وفخرها بالابا مؤمن تقي او
فاجر شقي انتم بنو ادم وادم من تراب عبية بالعين المعجمة والمهملة
مع الضم والكسر وتشديد الموحدة المكسورة الكبر والتجبر ومعني
الحديث النهي عن التكبر بخصال الجاهلية من الكبر ونحوه ومن الفخر بالابا
لانه اذا كان الاصل واحدا من تراب الذي يوطا بالاقدام فكيف يتكبر
فلا مزية للفرع بعضهم علي بعض الا من خصه الله بالتقوي واصطفاه
بكرامة من عنده ثم اتي بحديث تاكيدا للنهي عن الفخر بالابا فقال
وقال النبي عليه الصلاة والسلام في رجل تعلم انساب الناس مثل ان
يقول فلان ابن فلان من بني فلان وبني فلان يجتمعون مع بني فلان
علم لا ينفع في الدنيا ولا في الاخرة وجهالة لا تضر لا يبالي لمن جهله جاهلا
ولا ياثم بتركه ثم شرع يبين ما ينتفع به من النسب وما لا ينتفع
به فقال وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من

قوله التكبر اراد به الاتصاف بخصال الجاهلية ولو عبر به لكان احسن وذلك لان التكبر اظهار العظمة علي الغير ورؤية الغير انه حقير بالنسبة له ثم رايته بعد ذلك قد عبر في التحقيق بالتلبس بدل التكبر فلله الحمد اهـ عدوي

انسابكم ما تصلون به ارحامكم والمراد بهم هنا من يحل بينك وبينه قرابة
لا من يحرم نكاحه وقال امامنا مالك رحمه الله واكره قيل كراهة تنزيه وقيل
كراهة تحريم ان يرفع في النسبة فيما قبل الاسلام من الابا مثل ان يعد
اجداده المسلمين حتي يبلغ الكفار وقوله والرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ومن راي في منامه ما يكره فليتفل
عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شر ما راي تكرار مع ما تقدم اعاده
ليرتب عليه قوله ولا ينبغي بمعني ويحرم ان يفسر الرؤيا من لا علم له
بها يعني الرائي وغيره لانه يكون كاذبا قال تعالي ولا تقف ما ليس لك
به علم ومفهوم كلامه انه اذا كان له علم بها يفسرها وهو العالم بالكتاب
والسنة وكلام العرب وكان له فضل وصلاح وفراسة ولا يعبرها
اي الرؤيا المعبر علي الخير وهي عنده علي المكروه وهذا النهي تحريم
لان ذلك كذب وتغرير بالرائي فينبغي ان ظهر له خير ذكره وان ظهر له مكروه
يقول خيرا ان شا الله او يصمت ولا باس بانشاد الشعر اذا لم يكن فيه ذم
احد لقوله عليه الصلاة والسلام لحسان انشد ومعك روح القدس
وما خف من انشاد الشعر ونظمه فهو احسن ولا ينبغي ان يكثر منه اي
من انشاد الشعر ولا من التشاغل به لان ذلك بطالة واشتغال بغير الاولي
ثم بين ما هو اولي بالاشتغال به فقال واولي
بمعني اوجب العلوم وافضلها واقربها اي التي يتقرب بها الي الله تعالي
علم دينه وهو علم العقايد وعلم شرايعه وهو علم الحلال والحرام مما امر
الله به من الواجبات والمندوبات ونهي عنه من المحرمات والمكروهات
وقوله ودعا اليه وحض عليه تكرار في كتابه وعلي لسان نبيه محمد
صلي الله عليه وسلم فيه وقوله والفهم فيه وقوله والتهمم اي الاهتمام
برعايته اي بحفظه والعمل به معطوفان علي قوله علم دينه [illegible]

قوله ولا تقف الخ اي يحرم عليك ان تقف ما ليس لك به علم اهـ

قوله لحسان هو ابن ثابت ابن المنذر عاش مائة وعشرين سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام وكذا عاش ابوه وجده وجد ابيه اهـ عدوي

Copyright King Saud University